

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

صدق الله العظيم

سورة الانفال الآية ١

اهداء

• أهدي هذا البحث إلى والدي، التي يعجز التعبير عن إيفائها حقها، وإلى

روح والدي وأسأل الله له الرحمة.

• وإلى أبي الشيخ عبد العزيز التجاني، وحرمة اللذين لم يدخرا جهداً في

تربيتي وتعليمي، أسأل الله لهما سعادة الدارين.

• وإلى إخواني وأخواتي المسلمين والمسلمات.

• وإلى كل من تعلق قلبه بكتاب الله جلّ وعلا.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، قال تعالى: **چ ق ق ق چ** (١) وقال صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (٢).
وبعد:

فالشكر كله أوّله وآخره لله سبحانه الذي نستعين به في قضاء الحوائج فنعم المعين هو، والشكر أجزله للدكتور/ أنس محمد أحمد، الذي أشرف على هذا البحث فكان أخصاً وصديقاً ومعلماً وموجهاً وناصحاً، فله الشكر على ما قدّم، وجزاه الله عني خير الجزاء، كما أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ممثلة في عمادة الدراسات العليا، ومعهد العلوم والبحوث الإسلامية، على ما أتاحت لي من فرصة الإنتساب إليها، والشكر موصول إلى إدارة المكتبات بالجامعة، وجامعة إفريقيا العالمية وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كما لا يفوتني أن أشكر كل أساتذتي الأجلاء وكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث، كما أتقدم بأجزل الشكر للسادّة أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد، وما أضافوه من ملاحظات. وأسأل الله أن يتقبّل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

(١) سورة إبراهيم، الآية: (٧)

(٢) سنن الترمذي، ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: (٣٣٩/٤). الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة في فصلها الأول ثلاثة مباحث، جاء فيها التعريف بالكلمات التي تضمنها عنوان البحث (المنهج القرآني، التربية ثم الأحداث).

ثم كان الوقوف في الفصل الثاني الذي اشتمل على ثلاثة مباحث أيضاً، حيث جاء في المبحث الأول: الحديث عن سورة الأنفال، من حيث سبب تسميتها بالأنفال، معنى كلمة الأنفال، ترتيب السورة، أحداثها (غزوة بدر) بالإضافة إلى منهج القرآن في إيراد أحداثها.

وكان الحديث في المبحث الثاني عن الأسس التربوية في السورة، فكان من هذه الأسس: الإبتلاء، التنبيه إلى سنن الله في الكون، التذكير بنعم الله تعالى، موالاة المؤمنين بعضهم لبعض والتبرؤ من المشركين ومما يعبدون.

ثم جاء في المبحث الثالث: بعض الأساليب التربوية من خلال أحداث السورة، مثل: أسلوب التدرج، أسلوب الوصف التصويري للأحداث، تنوع صيغ الخطاب، بيان المقاصد والأهداف.

وتناولت هذه الدراسة في فصلها الثالث: أهداف التربية بالأحداث، وذلك في ثلاثة مباحث.

جاء في المبحث الأول: تزكية النفس البشرية وتطهيرها، مفهوم التزكية ومراحلها، أهمية تزكية النفس و جوانب تزكية النفس في السورة.

وتناول المبحث الثاني: أسباب النصر المعنوية (المتثلة في اليقين بأن النصر من عند الله) و المعنوية (المتثلة في أهمية الأخذ بالأسباب).

وجاء في المبحث الثالث: بيان مفهوم التقوى، تعريفها، فوائدها و ثمراتها، علاوة على اهتمام السورة بجانب التقوى.

ثم اختتمت هذه الدراسة بأهم النتائج والتوصيات، مزيلة بفهرس للقرآن الكريم، وفهرس للأحاديث النبوية، وفهرس للأعلام، وفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

Abstract of the research

This research has studied, in its first chapter, three sections that included the definitions of the words comprising the title of the research (The methodology of the Holy Quraan, Education and Events).

The second chapter also included three sections, the first of which has discussed Surat-Al-Anfal, the reason why it has been named Al-Anfal, the meaning of Al-Anfal, the order of the Surah, its events (Battle of Badr), in addition to the methodology of the Holy Quraan in presenting its events.

The second section talked about the educational principles in the Surat, which included examination, reminding about Allah's deeds and graces in the universe, the support of the believers to each others, and repudiation of the polytheists and what they worship.

The third section included some educational methods within the events of the Surah, such as: The successive step method, life description of the incidents, diversification of the address moods of speech and the declaration of objectives and purposes.

In the third chapter, of three sections as well, this research has discussed the purposes of education through the events.

The first section dealt with: Purification of the human soul and its cleanliness, the meaning and stages of purification, the importance of purification and the applications of purification in the Surah.

The second section studied the moral causes for victory (by believing that victory is from Allah only) and the physical causes (by adopting the reasons).

The third section clarified the meaning of Taqwah (Fear from Allah), its definition, benefits & fruits, in addition to the concern of the Surah about Taqwah.

This research has been concluded with the most important results and recommendations, supplemented with prefaces of the holy Quraan, the Hadith of the prophet, the Savants, the Bibliography & References and the Subjects.